

## درس يوم الاثنين -2-7-9341هـ

عبدالعزیز الراجحي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالديه ومشائخه والمسلمين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا كريم. قال ابو داود رحمه الله تعالى في سننه باب فضل الصلاة على -

00:00:00

وتشييعها حدثنا مسدد قال حدثنا سفيان عن سمي عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه يرويه انه قال من تبع جنازة فصلى عليها له قيراط ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراطان - 00:00:20

اصغرهما مثل احد او احدهما مثل احد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اما بالقلب رحمه الله تعالى باب في فضل الصلاة على الجنازة وتشيعها. هذا الباب عقده الله يرحمه الله لبال الفضل المترتب على الصلاة -

00:00:37

والفضل المترتب على التشييع تشييع واتباع الجنازة حتى يفرغوا من زحتها والصلاة عليها فالصلاة لها فضل والتشييع لها لها فضل ذكر حديث ابي هريرة الذي من تبع جنازة فصلى عليها فله قيراط - 00:00:56

هذا هو فضل الصلاة فيه فضل الصلاة على القيراط فيه فضل الصلاة على جنازة وانه وان لم يصل عليه فله قيراط من الاجر ومن تبعها حتى فرغ منها فله قيراطان - 00:01:16

يعني مع القيراط الاول التي فضل التشييع تشييع الجنازة اصغرهما مثل احد او احد مثل احد ومن تبع ومن صلى تبع الجنازة هذا هو التشييع فله قيراط ومن تبعها قال من من تبع جنازته فصلى عليها - 00:01:29

فله قنات ومن تبعها حتى يفرغ منها فله قيراطات والصلاة لها قيراط والتشييع له قنات والحديث حديث صحيح اخرجه الشيخان حديث اخر اخرجه الشيخان وغيرهما فهو حديث صحيح بفضل الصلاة على الجنازة وان من صلى عليها فله قيراط - 00:01:49 ومن تبعه حتى تدفن له قيراط مسلم فله قيراط من الاجر والقيراط يقول في اللغة يسري القاف الجوهر يصل الرعب التشتيت لانه زعما قراريط فابذل من احد حرفي طعيفة يا - 00:02:13

لصفر ثم ابدت الراء الاولى يعني ويقول والقيراط للسودان والدنق سدس الدرهم او قالوا القيراط هو جزء من اثني عشر جزءا من الدرهم واما صاحب النهاية قال ان القيراط جزء من اجزاء الدينار - 00:02:35

وهو نصف وهو نصف عشره في اكثر البلاد والشام جزء من اربعة وعشرين جزءا قاله الحافظ دار من الاجر عبر عنهم بايش جزء بالقراريط القراريط هذه عملة معروفة قولوا فله يعني التابع مثل احد - 00:02:59

قال بعضهم ان هذا استعارة وتخيل وقال ان يكون هذا حقيقة وصونه حقيقة ليس استعارة ولا تخيل ليس هناك استعارة ولا تخيير ولا ولا مجاز في كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:03:32

يكون حقيقة بان يجعل الله ذلك يوم القيامة لسورة عين توزن كما توزن الاجسام ويكون هذا قدر قدر احد قال بعضهم القراءة جزء هنا معلوم من اجزاء معلومة عند الله تعالى. وقد قربها النبي صلى الله عليه وسلم للفهم - 00:03:47

تمثيله القيراط باحد والمعنى انه يعني يرجع بنصيب من الاجر نصيب وافر من الاجر ادر بهذا المقدار والحديث اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وغيرهم نعم نعم لا من تبع جنازته وصلى عليها فله قيراط - 00:04:10

ومن تبعه فهو خيطان يعني قيراط الاول والقيراط الثاني قيراط الصلاة وقيراط تباعا انتبه فله قيراط هذا واحد ومن تبعها يعني مع

الصلاة. حتى يفرغ منها فله قيراطان الصحيح يصلى عليه فله انخراط - [00:04:37](#)

الاتباع لا بد منه لابد ان يتبعها من حين خروجها حتى يفرغ من دفنها ايه ده الصلاة انقاذ التفسير لا له بالاجر مقدار عمله لكن

القيراط انما يحصل بالاتباع شي يعمل من خروجها حتى - [00:04:59](#)

ادفناه نعم. احسن الله اليكم حدثنا هارون بن عبدالله وعبد الرحمن بن حسين الهروي قال حدثنا المقرئ قال حدثنا حيوة قال حدثني

ابو صخر وهو حميد بن زياد ان يزيد ابن عبد الله ابن ابن قصي حدثه - [00:05:25](#)

ان داود بن عامر بن سعد بن ابي وقاص حدثه عن ابيه انه عن ابيه انه كان عند ابن عمر اطلع اخبار عمر ابن الخطاب نعم اه

عن عند ابن عمر ابن الخطاب اطلع خباب صاحب المقصورة فقال يا عبد الله ابن عمر الا تسمع ما يقول - [00:05:44](#)

ابو هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها فذكر معنى حديث سفيان

فارسل ابن عمر الى عائشة فقالت صدق ابو هريرة - [00:06:09](#)

نعم سفيان هو الحديث السابق سفيان من تبع جنازته فصلى عليه فله قيراط ومن تبعها حتى يفرغ منه فله قيراطان و عمر رضي الله

عنه آ ابن عمر السيدة عائشة - [00:06:25](#)

عائشة صدقت ابا هريرة فقال ابن عمر لقد حفظنا في قراراتها كثيرة. كم فات العالم من الاجور فرطنا فيها وهذا حديث صحيح

اخرجه مسلم مسلم قالوا ان عامرا كان قاعدا عند عبد الله ابن عمر اذ طلع خباب صاحب المقصورة. فقال يا عبد الله ابن عمر -

[00:06:47](#)

الا تسمعوا ما يقول ابو هريرة؟ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خرج مع جنازة من بيتها وصلى عليها ثم تبعها حتى

تدفن كان له قيراطان من الاجر - [00:07:14](#)

كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع كان له من الاجر مثل احد فارسل ابن عمر خبابا الى عائشة اسألها عن قول ابي هريرة ثم

يرجع اليه فيخبره - [00:07:24](#)

ما قالت حتى رجع اليه الرسول فقال قالت عائشة صدق ابو هريرة. ثم قال لقد فرطنا في قرارطة كثيرة. يعني فوتناه علينا اجور

كثيرة وهذا في قوله من تبعها من بيتها - [00:07:38](#)

لو خزن من بيته من بيتي او من من المسجد للمكان الذي تخرج منه الجنازة ما يكن ياتي متأخر او يأتي في المقبرة لابد اياها من

بيتها هذا مولى فاطمة بنت عتبة ابن ربيعة هو ابو مسلم صاحب المقصورة - [00:07:57](#)

قال ادرك الجاهلية واختلف في صحبته هو الذي قد روى عن النبي صلى الله عليه وسلم لا وضوءه الا من صوت او ريح ومقصورة

قول صاحب المقصورة هي قيل هي الدار الواسعة المحصنة بالحيطان - [00:08:22](#)

هي اصغر من الدار البصارة الى ان هي المقصورة من الدار لا يدخلها الا صاحبها نعم نعم لقب الدار واسعة لانه منوه عنها. نعم نعم الله

اليكم حدثنا الوليد بن شجاع السكوني - [00:08:39](#)

قال حدثني ابن وهب قال اخبرني ابو صخر عن شريك ابن عبد الله ابن ابي نمر عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهما سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون اربعون رجلا لا يشركون بالله - [00:09:09](#)

شيئا الا شفعا فيه نعم وهذا الحديث عن ابن عباس مسلم اتم منه واخرجه ابن ماجة وقوله السكولي نسبة الى السكون وهي قبيلة

قريبة او قبيلة والحديث اخرجه مسلم واخرجه احمد ماجة - [00:09:27](#)

واخذ مسلم على عائشة مرفوعا ما من ميت يصلي يصلي عليه امة من الناس يبلغونه مئة كلهم يشفعون له لشفعوا فيه بيع حديث

مالك ابن هبيرة سبق من ميت يموت فيصلي عليه ثلاث صفوف من المسلمين الا شفعا فيه - [00:09:50](#)

وهذه الاحاديث تدل على من صلى عليه ان من صلى عليه اربعون شفعا فيه شرط عن ان يكون ان نكون موحدين قال لا يشركون

بالله شيئا وبشرط ان يشفع له ويخلص له - [00:10:12](#)

والدعاء ولهذا استحباب جمع من والماء تكثير جماعة الجنازة ويطلب بلوغهم الى هذا العدد الذي ومن موجبات الفوز ان يحاول وليه

الميت ان يصلي عليه اربعون فاكثروا من صلى عليه اربعون شهرا شفعه الله وكذلك - [00:10:31](#)

امة يأكلون مئة الا شعبوا فيه يحتمل هذا والله ان هذا كان اولاً ان الله تعالى اخبر نبيها ان من صلى عليه مئة ثم زاده الله العباد خيراً  
اخبر بها ان من صلى عليه اربعون لا يشغل به شيئاً - [00:10:57](#)

شفعوا فيه قيد بهذين القيدين الاول ان يكونوا شافعين يعني مخلصا له ادعاء الدعاء سائلين له المغفرة. الثاني ان نكون مسلمين ليس  
فيهما شرك بالله شيئاً ويكونون اربعين القاضي عياض هذه الاحاديث خرجت اجوبة للسائلين سألوها عن ذلك فاجاب كل واحد عن  
سؤاله - [00:11:19](#)

قال له يحتمل ان يكون النبي اخبر بقبول شفاعته مئة فاخبر به فاكثروا من صلى عليه شفاعته الله فاكثروا من بقبول شفاعته اربعين فاكثروا  
ثم ثلاث صفوف وان وان وان قل عددهما - [00:11:45](#)

فاخبر به اذا كانوا ستة جزعهم ثلاث صفوف وصفها زيد ظاهره انه يحصل له الاجر يكون اذا كانوا مئة اي اربعين فالامر واسع سواء  
صف او صفين. واذا كان رقم الاربعين اربعين يجعلهم ثلاث صفوف - [00:12:04](#)

كما كان بعض السلف يفعل هذا وعد ان من صلى عليه صفوف كانت الصفوف اكثر قال بعضهم يحتفل النعيم ويقال هذا مفهوم عدد  
فلازم من الاخبار عن قبول شفاعته المياح منع قبول ما دون ذلك وكذلك في الاربعين مع ثلاثة الصفوف - [00:12:28](#)

وحينئذ كل الاحاديث معمول بها وتكثر الشفاعة باقل الامرين من ثلاث صفوف واربعين اذا كان الاقل صفوف يجعلهم ثلاث صفوف  
يقول هذا من اسباب المغفرة واذا كانوا اربعين فاكثروا فالامر في هذا واسع - [00:12:45](#)

ومن الشفافية يعني قبلت شفاعتهم في حق الميت نعم شيخ عادل الصف يعني كم رجال؟ اقل شيء الصف اثنان نعم المقصود  
انهم موحدون من اهل التوحيد ليسوا من اهل الشرك نعم - [00:13:08](#)

واليكم الصراط ان اكون موحدين لانه مشرك ما تنفع صلاته. نعم اطلع اليكم باب النار يتبع بها الميت حدثنا هارون بسم الله الرحمن  
الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:13:28](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين برحمتك يا ارحم الراحمين. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاء من اقصى رجل  
يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون - [00:13:46](#)

وما لي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ايتخذ من دونه الهة ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني طاعتهم شيئاً ولا ينقذون اني اذا  
لفي ضلال مبين اني امنت بربكم فاسمعون - [00:14:04](#)

يقول الامام ابن كثير رحمه الله تعالى قال ابن اسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب الاحبار ووهب ابن منبه ان  
اهل القرية هموا بقتل رسلهم - [00:14:24](#)

فجاءهم رجل من اقصى المدينة يسعى قال من؟ قال ايش؟ قال ابن اسحاق. نعم فيما بلغه عن ابن عباس وكعب الاحبار ووهب ابن  
منبه. نعم. ان اهل القرية هموا بقتل رسلهم - [00:14:40](#)

فجاءهم رجل من اقصى المدينة يسعى اي لينصرهم من قومه لينصره لينصرهم من قومه قالوا وهو حبيب وكان يعمل  
الجريز وهي وهو الحبال. ينصرهم من قومه. اي نعم - [00:14:55](#)

جاء رجل وقت من النساء قال والان ينصحهم يتبعه المرسلين ينصرهم المرسلين نعم لينصر المرسلين منكم يعد ظن المرسلين  
قالوا وهو حبيب وكان يعمل الجريز وهو الحبال. يعني الحبيب يعني اسمه حبيب. ويعمل ايش؟ وكان يعمل الجريز - [00:15:19](#)

وهو الحبال دليلاً جريز براء شديد ايه ها ايش هم ايش؟ وهو كان يعمل الجريد وهو وهو الحبال. هم. وكان رجلاً سقيماً قد اسرع  
فيه الجذام وكان كثير الصدقة يتصدق بنصف كسبه - [00:15:47](#)

مستقيم الفطرة اه وقال ابن اسحاق عن رجل سماه عن الحكم عن مقسم او عن مجاهد عن ابن عباس قال اسم صاحب  
ياسين حبيب وكان الجذام قد اسرع فيه - [00:16:19](#)

وقال الثوري عن عاصم الاحول عن ابيه مجلز كان اسمه حبيب ابن سري قال قال من؟ قال الثوري عن عاصم الاحول عن ابي مجلد.

مم. كان اسمه حبيب ابن السري - 00:16:37

وقال شبيب بن بشر عن عكرمة عن ابن عباس اسم صاحب ياسين حبيب حبيب النجار فقتله قوم وقال السدي كان قصارا وقال عمر بن الحاكم كان اسكافا اباء اسكافا بالفاء - 00:16:53

هذي طريقة الاسكاف كان اسكافا يعمل ايش؟ يعني حرفة كأنه نعم ها الا اذا عندك ما عندي باش القاموس وقال قتادة كان يتعبد في غار هناك قال يا قومي اتبعوا المرسلين يحض قومه على اتباع الرسل الذين اتوهم - 00:17:15

اتبعوا من لا يسألكم اجرا اي على ابلاغ الرسالة وهم مهتدون فيما يدعونكم اليه من عبادة الله وحده لا شريك له ومالي لا اعبد الذي فطنني اي وما يمنعني من اخلاص العبادة للذي خلقتني وحده لا شريك له - 00:17:42

واليه ترجعون نعم. معجم هنا اسكف فلان صار اسكافه الاسكافي صانع الاحذية. هم صانع الاحذية يعني حذاء احسن الله اليكم ومالي لا اعبد الذي فطرني اياه وما يمنعني من اخلاص العبادة للذي خلقتني وحده لا شريك له - 00:18:03

واليه ترجعون يوم الميعاد فيجازيكم على اعمالكم ان خيرا فخير وان شرا فشر اتخذ من دونه الهة استفهام انكار وتوبيخ وتقريع ان يردني الرحمن بضر لا تغني عني شفاعتهم شيئا ولا ينقذون - 00:18:33

اي هذه الالهة التي تعبدونها من دونه لا يملكون من الامر شيئا فان الله تعالى لو ارادني بسوء فلا كاشف له الا هو وهذه الاصنام لا تملك دفع ذلك ولا منعة - 00:18:56

ولا ينقذونني مما انا فيه. اي هذه الاصنام اي وهذه الاصنام لا تملك دفع ذلك ولا منعه. نعم. ولا ينقذونني مما انا فيه اي اذا لفي ضلال مبين اي ان اتخذتها الهة من دون الله - 00:19:13

وقوله تعالى اني امننت بربكم فاسمعون قال ابن اسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب وهب يقول لقومه اني امننت بربكم الذي كفرتم به فاسمعوني اي فاسمعوا قلبي ويحتمل ان يكون خطابه للرسل بقوله اني امننت بربكم اي الذي ارسلكم - 00:19:35

فاسمعوني اي فاشهدوا لي بذلك عنده وقد حكاه ابن جرير فقال وقال اخرون بل خاطب بذلك الرسل وقال لهم اسمعوا قلبي لتشهدوا لي بما اقول لكم عند ربي اني امننت بربكم واتبعتمكم - 00:20:01

وهذا القول الذي حكاه عن هؤلاء اذ عنها اني امننت بره اني امننت اني او اني امننت بربكم واتبعتمكم. قبلها قبلها عندي وقال اخرون هم. بل خاطب بذلك الرسل. هم. وقال لهم اسمعوا قلبي لتشهدوا لي بما اقول لكم عند ربي - 00:20:22

اني امننت بربكم واتبعتمكم. نعم وهذا القول الذي حكاه عن هؤلاء يظهر في المعنى والله اعلم. خطاب للرسل يعني قال ابن اسحاق فيما بلغه عن ابن عباس وكعب وهب رضي الله عنهم - 00:20:46

رضي الله عنهما فلما قال ذلك وثبوا عليه واثبت رجل واحد فقتلوه ولم يكن له احد يمنع عنه قال قتادة جعلوا يرمونه بالحجارة ويقول اللهم اهد قومي فانهم لا يعلمون - 00:21:07

فلم يزالوا به حتى اقصوه وهو يقول كذلك فقتلوه رحمه الله الى ادخلي الجنة قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين - 00:21:26

ان كانت اللا صيحة واحدة فاذا هم خامدون قال محمد بن اسحاق عن بعض اصحابه عن ابن مسعود رضي الله عنه انهم مطئوه بارجلهم. انهم انهم وطئوه بارجلهم حتى خرج - 00:21:50

حتى خرج قصبه من دبره وقال الله له ادخل الجنة فدخلها فهو يرزق فيها قد اذهب الله عنه سقم الدنيا وحزنها ونصبها. الله اكبر وقال مجاهد قيل لحبيب النجار ودخول الجنة - 00:22:10

وذلك انه قتل فوجبت له فلما رأى الثواب قال يا ليت قومي يعلمون قال قتادة لا تلقى المؤمن الا ناصحا. في حياته بعد مماته. ناصح حتى بعد موته قال يا ليت قومي يعلمون - 00:22:31

لان غفر لي وان يجعل حقهم على الباطل حتى حتى يرجعوا عن الباطل ناصح اتبعوا قتلوه ولما رأى الثواب فقال لهذا كقوم يعلمون والله تعالى اخبر عنه بلغ عنه الله عليكم - 00:22:51

قال قتادة لا تلقى المؤمن الا ناصحا لا تلقاه غاشا لما عاين ما عاين من كرامة الله تعالى قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - [00:23:09](#)

من على الله ان يعلم قومه بما عاين من كرامة الله وما هجم عليه وقال ابن عباس نصح قومه في حياته بقوله يا قومي اتبعوا المرسلين وبعد مماته في قوله يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين - [00:23:25](#)  
رواه ابن ابي حاتم وقال سفيان الثوري عن عاصم الاحول عن ابي مجلد ربي اغفر بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ايماني بربي وتصديق المرسلين ومقصوده انهم لو اطلعوا على ما حصل لي من هذا الثواب والجزاء والنعيم المقيم. ومقصوده - [00:23:47](#)  
ومقصوده انهم لو اطلعوا على ما حصل لي من هذا الثواب والجزاء والنعيم المقيم. لقادهم ذلك الى اتباع الرسل فرحمه الله ورضي عنه فلقد كان حريصا على هداية قومه قال ابن ابي حاتم حدثنا ابي قال حدثنا هشام بن عبيد الله قال حدثنا ابن جابر هو محمد - [00:24:14](#)

عبد الملك يعني بن عمير قال عروة ابن مسعود الثقفي رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم. ابعثني الى قومي ادعهم الى الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخاف ان يقتلوك - [00:24:42](#)  
فقال لو وجدوني نائما ما ايقظوني. هذا من عروة؟ اي نعم. نعم. نعم فقال لو وجدوني نائما ماء قومي فقال له رسول في الاول لما كان على دينه لكن لو عمل ذهب ذهب - [00:25:01](#)  
يقتلونه. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق فمر على اللات والعزى فقال لاصبحنك غدا بما يسوئك فغضب ثقيف فقال يا معشر ثقيف ان اللات لالات وان العزى لا عزى اسلموا تسلموا - [00:25:18](#)  
يا معشر الاحلاف ان العزى لا عزى وان اللات لا لات اسلموا تسلموا قال ذلك ثلاث مرات فرماه رجل فاصاب اكله فقتله فبلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذا مثله كمثل كمثل صاحب ياسين. هذا مثله - [00:25:42](#)  
هذا مثله كمثل صاحب ياسين او كمثل صاحب ياسين كمثل نعم قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين وقال محمد بن اسحاق عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم انه حدث عن كعب الاحبار - [00:26:06](#)  
انه ذكر له حبيب ابن زيد ابن عاصم اخو بني مازن ابن النجار الذي كان مسيلمة الكذاب قطعه قطعه باليمامة حين جعل يسأله عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:29](#)  
فجعل يقول له اتشهد ان محمدا رسول الله؟ من هو؟ اسمه ايه طيب بن زيد بن عاصي. حبيبنا فيقول نعم ثم يقول اتشهد اني رسول الله فيقول لا اسمع؟ فيقول له مسيلمة لعنه الله اتسمع هذا ولا - [00:26:47](#)  
اسمعوا ذاك فيقول نعم فجعل يقطعه عضوا عضوا كلما سأله لم يزد على ذلك حتى مات في يده فقال كعب حين قيل له اسمه حبيب كان وكان والله صاحب ياسين اسمه حبيب - [00:27:07](#)

وقوله تبارك وتعالى فيها فضل هذا الرجل الصالح المؤمن هذا المؤمن مثل مؤمن ال فرعون ناصح رجل يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين اللهم نصح وهذا الرجل والله اعلم اسمه حبيب - [00:27:27](#)  
ليس عليه دليل. كونوا قبل جذام وكل صاحب حرفة واسكا وكل هذا ما عاد يدري على لهم من اخبار الرسائل التي لا يعول عليها ابن اسحاق فيما بلغه اي بلغ البايطا - [00:27:52](#)  
عن كعب الاحبار وهو ابن منبه وغيره وليس في هذا يعني فائدة كنوز وحبيب وكونوا اصابه جدام وكذا كلها المهم على الله والعبرة عمله ودعوته هذا هو الذي ذكره لو كان في ذلك المصلحة لبين الله بين الله اسمه لكن هذا ما في فائدة الفائدة في - [00:28:07](#)  
بدعوته واتباع المرسلين ونصحه جاء بنقص الحديث رجل فقال يا قومي اتبعوا المرسلين اتبعوا من لا يسألكم اجرا وهم مهتدون. ما يطلبون منكم ثمن ثمن على تبليغ الاسلام وهم مهتدون في انفسهم - [00:28:32](#)  
وقال ومالي لا اعبد الذي فطرني واليه ترجعون. ما لي ان اعبد الذي فطرني خلقتني واوجدني من العدم كيف هذا كفر بالنعمة هو الذي خلقتني واوجدني ثم اعبد غيره ما لي انا عبد الذي فطرني واليه ترجعون اليه - [00:28:48](#)



بعث مشهور والجزاء والحساب اتخذ من دونه الهة كيف اتخذ الهة من دون الله وهذه الاله لا تنفع ولا تضر اذا ارادنا الله بظر ان هذه لا تدفع الضر ولا تجيب الا يريدني الرحمن من ضر لا تغني عني شفاعته شيئا ولا ينقذه - [00:29:07](#)

هذه الالهة اذا اراد لهم شيء ما تهنئا لشيء ولا تنفع ولا تنقذ ربح والعياذ بالله ما الفائدة منها ما فيها فائدة اني امنت قعدت اخذه من دون ان يريد الرحمن من ضروري لا تغني الا شفاعتي اني اذا لفي ضلال مبين. اني ان اتبعت هذه الالهة وعبدتها من دون الله -

[00:29:30](#)

فان في ضلال خطأ وبعد عن الصواب واضح ثم اعلن اني امنت بربكم اعلنه لقومه وقيل ان هذا خطاب للرسل يشهدوا لي عند الله وفي ان هذا المهم انه اعلن ايمانه - [00:29:49](#)

سواء للرسل عند الرسل او لقومه لكنه لما دعاهم ونصحهم وعلى قتله قومه قتلوه فلما قتلوه بقي الثواب عند الله والاجر شهداء فلما رأى الثواب والاجر تمنى ان يكون ان يعلم قومه - [00:30:13](#)

بحثوا لهم من الكرامة حتى يقودهم ذلك الى الايمان به الله تعالى بلغ عنه كما حصل للشهداء الذين قتلوا فلما قتلوا او نبلغ عنهم بلغوا عنا ان لقينا ربنا فرضي عنا وارض عنا - [00:30:35](#)

بلغ الله عنهم ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون بما اتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا من خلفهم الا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:31:01](#)

كذلك هذا المؤمن بعد ياسين بلغ الله عنه قال يا ليت قومي يعلمون بما غفر لي ربي وجعلني من المكرمين ليت قوم يعلمون ان الله غفر ذنوبي وسترها واكرمني بدخول الجنات - [00:31:14](#)

لا يؤمنون المؤمن ناصح في حياتهم ومدماتهم والمؤمنون كذلك يوم القيامة يشفعون لاخوانهم المعذبين والذي يستحق العذاب ولا يزال يعني نفعه مستمر حتى يدخل الجنة نعم وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين - [00:31:29](#)

تعالى انه انتقم من قومه بعد قتلهم اياه غضبا منه تبارك وتعالى عليهم لانهم كذبوا رسله وقتلوا وليه ويذكر عز وجل انه ما انزل عليهم وما احتاج في اهلاكه اياهم - [00:32:04](#)

الى انزال جند من الملائكة عليهم بل الامر كان ايسر من ذلك قاله ابن مسعود فيما رواه ابن اسحاق عن بعض اصحابه عنه انه قال في قوله تعالى وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء وما كنا منزلين. اي ما كاثرتهم بالجموع - [00:32:20](#)

اي ما كاثرتهم. نعم اي ما كاثرتهم بالجموع الامر كان ايسر علينا من ذلك ان كانت الالهة واحدة فاذا هم حامدون قال فاهلك الله تعالى ذا ذا الملك الجبار - [00:32:44](#)

اه ذهب اهلك الله تعالى ذلك الملك الجبار واهلك اهل انطاكية فبادوا عن وجه الارض فلم يبق منهم باقية وقيل وما كنا منزلين اي وما كنا ننزل الملائكة على الامم اذ اهلكناهم - [00:33:04](#)

بل نبعت عليهم عذابا يدمرهم وقيل المعنى في قوله تعالى وما انزلنا على قومه من بعده من جند من السماء اي من رسالة اخرى اليهم قاله مجاهد وقتادة - [00:33:23](#)

قال قتادة فلا والله ما عاتب الله قومه بعد قتله ان كانت الالهة واحدة فاذا هم حامدون قال ابن جرير والاول اصح لان الرسالة لا تسمى جندا اه يعني - [00:33:40](#)

وعدد من الملائكة ويثر على الرسالة. نعم قال المفسرون بعث الله تعالى اليهم جبريل عليه الصلاة والسلام فاخذ بعضاتي باب بلدهم ثم صاح بهم صيحة واحدة فاذا هم حامدون عن اخرهم لم تبقى بهم روح تتردد - [00:34:00](#)

بجسد وقد تقدم عن كثير من السلف ان هذه القرية هي انطاكية وان هؤلاء الثلاثة كانوا رسلا من عند المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كما نص عليه قتادة وغيره - [00:34:25](#)

وهو الذي لم يذكر عن واحد من متأخر المفسرين غيره وفي ذلك نظر من وجوه قال المفسرون. نعم. بعث الله تعالى اليهم جبريل عليه السلام فاخذ بعضا من بعضاتي باب بلدهم - [00:34:43](#)

ثم صاح بهم صيحة واحدة فاذا هم خامدون عن اخرهم. نعم. ساحة واحدة امد ونصيحة قوية كما حصل لتبوت قوم صالح اخذتهم الصيحة فاصبحوا بذلك جاثمين هذه صيحة جديدة قطعت امعاهم في اجوائه فماتوا على اخرهم - [00:35:04](#)

السلامة والعافية الصوت شديد يحصل الفلوس اللي لا تحمله صوت الرعد الان لو يزداد اضعاف مضافة هذا كان الناس مات الناس نعم والله اعلم وقد تقدم عن كثير من السلف ان هذه غير الصيحة صيحة - [00:35:31](#)

او نفخ في الصور ونفخ في الصور فصعق ما في السواد الا ما شاء الله اضافة صعب الموت يا ابو فيصل نفخة يطولها ويزداد الصوت حتى يموت الناس على اخره - [00:35:57](#)

نعم وقد تقدم عن كثير من السلف ان هذه القرية هي انطاكية وان هؤلاء الثلاثة كانوا رسلا من عند المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام كما نص عليه قتادة وغيره والله اعلم - [00:36:14](#)

من المتأخرين ما ادرى لا يدري ماذا ادرك المسيح حتى يعلم ان انه سمع للمسيح وظاهر الايات انه رسل وانه رسل من عند الله هذا هو الظاهر وليس هناك دليل يدل على انه المسيح - [00:36:34](#)

وان قال بهذا كثير من المفسرين على اخبار لا بني اسرائيل والله اعلم نعم وهو الذي لم يذكر عن واحد وهو الذي لم يذكر عن واحد من متأخر المفسرين غيره وفي ذلك نظر من وجوه. نعم - [00:36:56](#)

دهاء ان ظاهر القصة يدل على ان هؤلاء كانوا رسل الله عز وجل. هذا هو الله لا من جهة المسيح عليه السلام ارسل له يعني من قبل الله عز وجل. هذا هو الظاهر لما اقول من قبل المسيح ما عليه دليل - [00:37:16](#)

وان كان اخذ به المتأخرون نعم كما قال تعالى اذا ارسلنا اليهم اثنين فكذبوهما فعززنا بثالث فقالوا انا اليكم مرسلون الى ان قال ربنا يعلم انا اليكم مرسلون وما علينا الا البلاغ المبين. قالوا ربنا - [00:37:33](#)

من عند الله. نعم. ولو كان هؤلاء من الحوارجين لقالوا عبارة تناسب انهم من عند المسيح عليه السلام. نعم والله تعالى اعلم. نعم. ثم لو كانوا رسل المسيح لما قالوا لهم ما انتم الا بشر مثلنا - [00:37:54](#)

الثاني ان اهل طاكيت امنوا برسول المسيح اليهم وكانوا اول مدينة امنت بالمسيح ولهذا كانت عند النصارى احدى المدائن الاربعة التي اللاتي فيهن بتاركة ها ولهذا كانت عند النصارى - [00:38:13](#)

احدى المدن الاربعة اللاتي فيها بتاركة. نعم. بتاركة من النصارى رؤساء من النصارى نعم. وهن وهن وبطارقة نعم وهن القدس لانها بلد المسيح وانطاكية لانها اول بلد امنت لانها اول بلدة. يشبهن ايش؟ وهن القدس. قبل - [00:38:35](#)

قال الثاني ان اهلا طاكيت امنوا برسول المسيح اليهم. نعم. وكانوا اول مدينة امنت بالمسيح ولهذا كانت عند النصارى احدى المدائن الاربعة اللاتي فيها بتاركة. وهن القدس لانها بلد المسيح - [00:39:02](#)

مم. وعن طاكيت لانها اول بلدة امنت بالمسيح عن اخر اهلها. مم والاسكندرية لان فيها اصطالحوا على اتخاذ البتاركة والمطارنة والاساقبة. القدس والطاكية والاسكندرية. نعم ولا ساقفة والقساوسة والشمامسة والراهبين - [00:39:22](#)

والاسكندرية. والاسكندرية. نعم. نعم. اي نعم. لان فيها اصطالح وعلى اتخاذ البتاركة والمطارنة كيفاه رؤساء رؤساء النصارى رؤساء الديانة عندهم على التفصيل في التفصيل ايها اعلى وطارقة وساوسة نعم والقساوسة والشمامسة والراهبين - [00:39:45](#)

اما رومية لانها مدينة لانها مدينة الملك قسطنطين. هذه الادعية الاربعة رومية واسكندرية وانطاكية والقدس نعم هذه المدن الاربعة لانها مدينة الملك قسطنطين الذي نصر دينهم واوطد واوطده القسطنطينية اسمه القسطنطين - [00:40:13](#)

ولما ابتلى القسطنطينية نقلوا البترك من الرومية اليها كما ذكره غير واحد ممن ذكر تواريخهم ممن ذكر تواريخهم كسعيد ابن بطريق وغيره من اهل من اهل الكتاب والمسلمين فاذا تقرر ان نطاكية - [00:40:35](#)

اول مدينة آمنت فاهل هذه القرية ذكر الله تعالى انهم كذبوا رسله وانه اهلكهم بصيحة واحدة اخذتهم والله اعلم. نعم الثالث نعم ان قصة انطاكية مع الحواريين اصحاب المسيح بعد نزول التوراة - [00:40:59](#)

وقد ذكر ابو سعيد الخدري وغير واحد من السلف ان الله تبارك وتعالى بعد انزاله التوراة لم لم يهلك امة من الامم عن اخرهم

بعذاب يبعثه عليهم. يعني العذاب الاستئصال - [00:41:23](#)

اف بعد بعد اغلاق اهل فرعون ولقد ولقد اتينا مسلم الكتاب من بعد ما اهلك القرون الاولى طائر الناس يهلك لكن بعد نزول الثورات ما جاء على العذاب العام نعم - [00:41:40](#)

الله اليهم. نعم لم يهلك امة من الامم عن اخرهم بعذاب يبعث عليهم يعني استأصله نعم. بل امر المؤمنين بعد ذلك بقتال المشركين ذكره عند قوله تبارك وتعالى ولقد اتينا موسى الكتاب من بعد ما اهلكنا القرون الاولى بصائر - [00:42:02](#)

على هذا يتعين ان هذه القرية المذكورة في القرآن قرية اخرى غير انطاكية فما اطلق ذلك غير واحد من السلف ايضا او تكون وانتاكية ان كان لفظها محفوظا في هذه القصة - [00:42:29](#)

مدينة اخرى غيرها غير هذه المشهورة غير هذه المشهورة المعروفة فان هذه لم يعرف انها اهلكت لا في الملة النصرانية ولا قبل ذلك والله سبحانه وتعالى اعلم. الى هذه القرية - [00:42:46](#)

لان هذه؟ فان هذه لم يعرف. نعم. انها اهلكت. نعم. لا في الملة النصرانية ولا قبل ذلك. لا. لا في الملة. نعم النصرانية ولا قبل ذلك. نعم. والله سبحانه اعلم - [00:43:05](#)

فاما الحديث الذي رواه الحافظ ابو القاسم الطبراني قال حدثنا الحسين بن اسحاق التستري التستري قال حدثنا الحسين بن ابي السري العسقلاني قال حدثنا حسين الاشقر قال حدثنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما - [00:43:22](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبق ثلاثة السابق الى موسى عليه الصلاة والسلام يوشع ابن نون هذا ايش السابق؟ السابق ثلاثة. هم فالسابق الى موسى عليه الصلاة والسلام يوشع ابن نون. هم. والسابق الى عيسى عليه الصلاة والسلام صاحب ياسين - [00:43:46](#)

والصاحب الى محمد صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه فانه حديث منكر لا يعرف الا من طريق حسين الاشقر وهو شيعي متروك. نعم شيخي رجع ابو بكر وعمر وعثمان - [00:44:13](#)

وكافضل على صاحبه لا صاحب عيسى ولا صاحب مفتاح نعم قال اخرجه الطبراني بسنده ومنتنه وسنده ضعيف جدا لان حسين الاشقر متروك يعني متهم بالكذب. نعم يا حسرة على العباد ما ياتيهم من - [00:44:35](#)

اه سمها اراد في المعجم الكبير وقال الهيثمي في معجم الزوائد فيه حسين بن حسن الاشقر وثقه وضعفه الجمهور وبقية رجاله المتهم بالكذب نعم لا يعوض الله رب العالمين - [00:45:06](#)

يعول عليه هذا الحديث؟ نعم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الامام الحافظ ابن خزيمة رحمه الله تعالى واسكنه فسيح جنانه - [00:45:34](#)

كتابه الصحيح جماع ابواب الصوم في السفر قال رحمه الله تعالى باب الرخصة في الفطر في رمضان لمن قد صام بعضه في الحضر خلاف مذهب من اوجب عليه الصوم في السفر اذا كان قد صام قد صام بعضه في الحضر - [00:45:59](#)

توهم ان قوله فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من شهد بعض الشهر وهو حاضر غير مسافر فوجب عليه صوم جميع الشهر وان سافر بعضا ايه ده باب الرخصة بالفطر في رمضان. نعم - [00:46:24](#)

في السفر لمن قد صام بعضه في الحضر. نعم. يعني صام بعض الايام في بلده ثم سافروا له ونفطر بعض العلماء يقول لا ليس له ان يفطر بل يجب عليه اتمام الشهر الا عندما يفطر اذا سافر - [00:46:48](#)

اذا كان السبب من اول الشهر اما اذا بعض الايام في الحضر يجب ان يتم الشهر هذا غير صحيح اه خلاف مذهب من اوجب عليه الصوم في السفر اذا كان قد صام بعضه في الحضر - [00:47:05](#)

ثم توهم ان قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصمه اي من شهد بعض الشهر وهو حاضر غير مسافر فوجب عليه صوم جميع الشهر وان سافر بعضا حدثنا محمد ابن معمر - [00:47:24](#)

ابن الربيع القيسي قال حدثنا ابو عاصم عن سعيد بن عبدالعزيز التنوخي قال حدثنا عطية بن قيس قال حدثنا قرعة ابن يحيى عن



ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلتين خلتا من رمضان - [00:47:45](#)

وخرجنا صواما حتى بلغنا الكديد حتى بلغن الكديد امرنا بالفطر امرنا بالفطر فاصبحنا يرجين منا الصائم ومنا المفطر حتى اذا بلغنا مرط الظهران حتى اذا بلغنا مر الظهران اعلما بلقاء العدو - [00:48:14](#)

امرنا بالفطر فافطرنا قال ابو بكر قبر ابن عباس وابي نظرة عن ابي سعيد رضي الله عنهم من هذا الكتاب من هذا الباب ثم قال رحمه الله يعني هذا فيه دليل على - [00:48:52](#)

انهم صاموا اول الشهر المدينة ثم سافروا فامرهم بالفطر دل على انه لا بأس من صاب اول الشهر في بلده ثم سافر يفطر خلافا لما ذهب اليه بعض العلماء من انه لا يجوز ان يفطر الا اذا سافر من اول الشهر - [00:49:13](#)

نعم اعدنا حديثا ايش؟ نعم حديثا معمور ابن حديثا محمد ابن معمور ابن ربعي القيسي قال حدثنا ابو عاصم عن سعيد ابن عبد العزيز التنوخي قال حدثنا عطية بن قيس - [00:49:34](#)

قال حدثنا قزعة ابن يحيى عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لليلتين خلتا من رمضان فخرجنا صواما حتى بلغنا الكديد - [00:49:55](#)

امرنا بالفطر فاصبحنا شرجين منا الصائم ومنا المفطر حتى اذا بلغنا مر الظهران اعلما بلقاء العدو امرنا بالفطر فافطرنا. نعم صحيح نعم وانما امره بالفطر يتقوا مع العدو نعم وقال اخرجه احمد والترمذي والطحاوي في شرح معنى الآثار. نعم - [00:50:17](#)

والبياقى وابن عبد البر في التمهيد. نعم صام اول الشهر في المدينة ثم افطروا. نعم فلا بأس حتى وكذلك اليوم الواحد اذا سافر من صام اوله له ان يفطر اخره قال بعض العلماء ليس له ان يفطر - [00:50:45](#)

اليوم الذي اصاب اوله بل عليه ان يتمه باليوم الثاني والصواب انه لا بأس حتى اليوم الواحد. نعم اذا فارقوا مثل البلد لا هو نفط نعم. نعم باب اباحة الفطر في رمضان في السفر يوما قد مضى بعضه. والمرء ناوي ناوي للصوم - [00:51:04](#)

فيه نعم هذه هي المسألة الآن هذا الترجمة الاولى اذا صام بعض الايام في بلده ثم سافر له الترجمة الثانية اذا صام اليوم اليوم الذي صام اوله البلد وثم سافر له ويفطر. نعم - [00:51:24](#)

نعم قال قال ابو بكر قد املت خبر ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قبل قال ابو بكر رحمه الله الباب ايش باب اباحة الفطر في رمضان في السفر يوما قد مضى بعضه. نعم. والمرء ناويا - [00:51:41](#)

ناوي للصوم فيه. نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم البرقي قال حدثنا ابن ابي مريم قال اخبرنا يحيى ابن ايوب قال حدثني حميد ان بكر ابن عبد الله المزني حدثه - [00:52:03](#)

قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في سفر ومعه اصحابه دق عليهم الصوم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم باناء فيه ماء - [00:52:29](#)

فشرب وهو على راحلته صلى الله عليه وسلم والناس ينظرون اليه باب اباحة الفطر في اليوم الذي يخرج فيه المرء مسافرا من بلده وان ثبت الخبر ضد مذهب من زعم انه اذا دخل في في الصوم مقيما - [00:52:50](#)

فسافر لم يجوز له الفطر السابقة ايش باب اباحة الفطر في رمضان في السفر يوما قد مضى بعضه والمرء ناوي للصوم فيه. وش الفرق بينهم يا اخي؟ هذا مثله كذلك - [00:53:14](#)

باب اباحة الفطر في رمضان باب اباحة الفطر في رمضان في السفر يوما قد مضى بعضه والبرء ناوي للصوم فيه او جمال هذي؟ هذي الترجمة هذي الاولى؟ الاولى اي طيب يا احباب اباحة الفطر في اليوم الذي يخرج فيه المرء مسافرا من بلده - [00:53:32](#)

ان ثبت الخبر اعادة الترجمة الاولى نعم. نعم باب اباحة الفطر في رمضان في السفر يوما قد مضى بعضه والمرء ناوي للصوم فيه مقال باب اباحة الفطر في رمضان باب اباحة باب اباحة الفطر في اليوم الذي يخرج فيه المرء مسافرا من بلده - [00:54:00](#)

ان ثبت الخبر ضد مذهب من زعم انه اذا دخل في الصوم مقيما ثم سافر لم يجز له الفطر ابعت ترجمة الى عشان نشوف الجمع بينها ان شاء الله وفق الله الجميع واللاوقات. رزق الله الجميع - [00:54:28](#)

